Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«مَا أَذِنَ اللهُ لشيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيّ يَتَغَنّى بِالقُرْآنِ»[١٥٩] .

الألف والذال مفتوحتان ، مصدرُ أَذِنْتُ للشيءِ أَذَناً ، إذا سمعتَ له ، وَمَنْ قال : كإِذنِهِ ، فَقَدْ وَهِمَ .

١٠٥ ــ فى قصة أبى عامر الذى يلقب بالراهب :ــ

«أَنَّهُ كَانَ يدينُ الحنيفيّة ، ويدعو إليها ، فلما بلغه أَنَّ الأنصارَ بايعوا رسول الله ﷺ تَغيّرَ ، وَخَبُثَ ، وَعَابَ الحنيفِيّة» .

الروايةُ : خَبُث بالثاء ، التى هى أخت الطاء ، والعامة ترويه : خَبُثَ ، بالثاء ، وهما قريبتان فى المعنى ، إلا أن المحفوظ ، إنما هو خَبُثَ بالتاء لا غير .

قال اللّحْيانىّ[١٦٠] : يقال رجلٌ خبيثٌ نَبِيثٌ أى : خسيس حقير .

١٠٦ ــ فى الحديث الذى يرويه عياض بن حمار ــ رضى الله عنه ــ عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ لما أُمِرَ بتبليغ الوَحْى . قال : «اللهم إن آتهم به يفلغ رأسى ، كما تفلغ العترة»[١٦١] .

أى : يشق رأسى من الفلغ وهو الشّقُّ .

ومن قال : يُقْلَع ، فقد صَحَّفَ .

فأما قوله : «يُتْلَغُ رأسى»[١٦٢] . فإنه من حديث آخر .

١٠٧ ــ وقوله ﷺ حين رأى الملك :

---

(١٥٩) صحيح ، أخرجه أحمد (٢/٤٥٠) ، والبخارى (٦/٢٣٦) ، ومسلم (٦/٧٩) .

(١٦٠) هو أبو الحسن على بن حازم ، معاصر للفراء ، أخذ عنه العلامة أبو عبيد ، انظر : معجم الأدباء (١٤/١٠٦) ، نزهة الألباء (١٧٦) ، وغيرها .

(١٦١) الفائق (١/٣٥٠) ، النهاية (٢/٤) .

(١٦٢) صحيح ، أخرجه أحمد (٤/١٦٢) ، ومسلم (١٧/١٩٨) .

وقوله (يتلغ) أى يشج ، ويخدش .